

الثاقب في المناقب

[88] 10 - فصل: في بيان ظهور آياته في الاستسقاء وإطلال السحاب عليه، وغيره وفيه: خمسة أحاديث 70 / 1 - عن أبي عبد الله عليه السلام، قال لابنه إسماعيل: " يا بني حدثنا " قال إسماعيل: كانت السماء تمطر بغير سحاب، فتنبت الأرض من ساعتها، فيرعى فيها رسول الله صلى الله عليه وآله عنقه. وفي ذلك آيتان. 71 / 2 - وعن علي عليه السلام، وروى أيضا " غيره أن النبي صلى الله عليه وآله كان ذات يوم جالسا في المسجد، إذ جاءه أعرابي ووقف عليه، وقال: ما لنا بغير يربط (1) ولا صبي يصيح (2). ثم أنشأ يقول: [أتيناك يا خير البرية كلها * لترحمنا مما لقينا من الازل] أتيناك والعذراء يدمى لبانها * وقد شغلت (4) أم الصبي عن الطفل _____ 1 - 2 - أمالي المفيد: 301 / 3، أمالي الطوسي 1: 72، وقطعة منه في إعلام الوري: 37. (1) في م: نشط، وفي ع: نيط. (2) في م: مصلح. (3) ما بين المعقوفين اثبتناه من المصدرين. (4) في ر، ك، م: ذهلت. _____